



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي

روما، 16-18 نوفمبر / تشرين الثاني 2009

الترتيبات الخاصة بمؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي

أولاً - مقدّمة

1 - اقترح المدير العام، في بيانه الذي ألقاه خلال الدورة الخامسة والثلاثين (الخاصة) لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة (روما، 18 إلى 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 2008)، عقد مؤتمر قمة عالمي لرؤساء الدول والحكومات حول الأمن الغذائي عام 2009، بهدف التوصل إلى توافق واسع النطاق بشأن اجتثاث الجوع بصورة سريعة وكاملة من على وجه الأرض.

2 - وتم، بعدئذٍ، إطلاع المجلس في خلال دورته السادسة والثلاثين بعد المائة (15-19 يونيو/ حزيران 2009) على الأسباب التي دفعت إلى تنظيم مؤتمر القمة المقترح وعلى الأهداف المرجوة منه. فوافق على اقتراح عقد مؤتمر قمة عالمي حول الأمن الغذائي في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2009، قرب موعد انعقاد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، في ضوء جملة من الأمور منها تزايد عدد الجياع، والحاجة إلى إبقاء التحدي المتمثل في انعدام الأمن الغذائي على رأس جدول الأعمال الدولي، والحرص على وجود اعتراف كامل بدور المنظمة. كما قرّر المجلس أنه يتعيّن أن تُتخذ القرارات المرتبطة بالترتيبات اللازمة لعقد مؤتمر القمة، بما في ذلك أهداف المؤتمر ونتائجه، من خلال مجموعة عمل مفتوحة العضوية.

ثانياً - الترتيبات التنظيمية

3 - يُعقد مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي أيام 16 و17 و18 نوفمبر/ تشرين الثاني 2009، في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في روما، مباشرةً بعد الدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر المنظمة.

4 - وتتولّى منظمة الأغذية والزراعة عقد مؤتمر القمة وتنظيمه، بالمشاركة التامة مع وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها والمعنية بالأغذية. ويُذكر أنه تم الحصول على دعم مالي من المملكة العربية السعودية لعقد مؤتمر القمة هذا.

5 - وبالإضافة إلى الاجتماعات العامة لرؤساء الدول والحكومات، تسبق مؤتمر القمة مناسبات خاصة تشمل: (1) منتدى المنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، ومنظمات المزارعين (تتولّى تنظيمه كلّ من منظمة الأغذية والزراعة ومدينة روما، بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي في روما بتاريخ 14 و15 و16 نوفمبر/ تشرين الثاني 2009)؛ (2) منتدى القطاع الخاص (تتولّى تنظيمه كلّ من مدينة ميلانو ومنظمة الأغذية والزراعة، في ميلانو يومي 12 و13 نوفمبر/ تشرين الثاني)؛ و(3) الاجتماع البرلماني للبرلمانات الوطنية (يتولّى تنظيمه البرلمان الإيطالي والاتحاد البرلماني الدولي) بدعم من منظمة الأغذية والزراعة، في روما، بتاريخ 13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2009).

6 - ويتخلّل مؤتمر القمة عقد موآئد مستديرة مواضيعية على شكل اجتماعات موازية. أما موضوعات هذه المآئد المستديرة التي يتعيّن وضع صيغتها النهائية ضمن إطار مجموعة العمل المفتوحة العضوية، فسوف تحدّد في الجدول الزمني المؤقت لمؤتمر القمة.

ثالثاً - جدول الأعمال والجدول الزمني المؤقتان

7 - إنّ جدول الأعمال والجدول الزمني المؤقتين لمؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي متوافران في الوثيقتين WSFS 2009/1 و WSFS 2009/INF/1 اللتين يمكن تحميلهما من الموقع الشبكي الخاص لمؤتمر القمة على العنوان الآتي: <http://www.fao.org/wsfs/>.

رابعاً - المشاركة

8 - دعت المنظمة رؤساء الدول والحكومات في البلدان الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة لحضور مؤتمر القمة، إضافةً إلى المدراء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة وفي وكالاتها المتخصصة والمنظمات الإقليمية.

9 - كما دُعيت الدول الأعضاء في المنظمة كافة والدول غير الأعضاء فيها ممن هي عضو في منظمة الأمم المتحدة أو في أي وكالة متخصصة من وكالاتها، فضلاً عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية. فتمت بالتالي دعوة ما مجموعه 194 بلداً، ومنظمة عضو واحدة في منظمة الأغذية والزراعة (المجموعة الأوروبية) وعضو منتسب واحد في منظمة الأغذية والزراعة (جزر فيرويه).

10 - وتتمثل كل دولة مشاركة، ومنظمة عضو وعضو منتسب، برئيس وفد وبممثلين آخرين، وممثلين مناوبين ومستشارين، وفقاً للحاجة. فيمكن لرئيس الوفد أن يعين ممثلاً مناوباً أو مستشاراً ليقوم بمهام الممثل. ويمكن لوفود البلدان أن تضم عدداً كبيراً من الأعضاء بحسب الحاجة، إلا أن المقاعد المخصصة لأعضاء هذه الوفود داخل القاعة العامة محدّدة بثلاثة مقاعد لكل بلد. لكنّه يمكن لأعضاء الوفد الآخرين أن يتابعوا وقائع الاجتماع في قاعة جانبية (القاعة الحمراء أو الخضراء).

خامساً - المراقبون

11 - كذلك، دُعيت المنظمات الدولية الحكومية من خارج منظومة الأمم المتحدة والتي تربطها علاقات رسمية بمنظمة الأغذية والزراعة والمنظمات غير الحكومية التي تتمتع بصفة استشارية لدى المنظمة إلى المشاركة بصفة مراقب.

12 - إضافةً إلى ذلك، وعملاً باللائحة العامة لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن حضور الجمهور العريض للجلسات العامة، يمكن لمنظمات دولية غير حكومية ومنظمات المجتمع المدني الأخرى أن تتقدّم بطلبات اعتماد، شرط أن تكون تمثل إحدى دوائر منظمة الأغذية والزراعة الرئيسية، بخاصةً منتجي الأغذية ومستهلكيها، أو أن تكون لديها معرفة وخبرة في مجالات مرتبطة بالأمن الغذائي.

13 - ويتعيّن على المنظمات الدولية غير الحكومية وعلى منظمات المجتمع المدني الدولية التي تتقدّم بطلبات اعتماد أن تكون منظمات عريقة تمارس عملها على المستوى الدولي. كما يتعيّن عليها أن تكون مستعدةً لتوفير نسخة عن الوثائق القانونية المؤسسة للمنظمة، فضلاً عن أي معلومات أخرى تُعتبر ملائمة.

14 - ويمكن للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الوطنية (المنظمات التي لا تستهدف الربح ومنظمات القطاع الخاص) أن تحضر مؤتمر القمة، ضمن واحدة من المنظمات الدولية غير الحكومية أو من منظمات المجتمع المدني الدولية، أو كجزء من الوفد الحكومي الرسمي التابعة له.

سادساً - البيانات

15 - نظراً إلى ضيق الوقت المخصص للكلام، تحدّد مدّة الإدلاء بالبيانات بخمس دقائق لرؤساء الوفود وبأربع دقائق لممثلي وكالات منظومة الأمم المتّحدة والمنظمات الدولية الحكومية. ويمكن لرئيس الجلسة أن يقوم بدعوة ممثل الوفد أو المراقب إلى التقيّد بالنظام، عندما يكون هذا الأخير قد استنفذ الوقت المخصّص له للكلام. ويتعيّن تحميل استمارة طلب الكلام لرؤساء وفود البلدان من الموقع الشبكي المحمي للممثلين الدائمين لدى المنظمة على العنوان الآتي: <http://permreps.fao.org/>

16 - ويمكن للمنظمات الدولية غير الحكومية والمنظمات المجتمعية المدنيّة الدولية المدعوة إلى مؤتمر القمة أن تعيّن مندوبين لحضور المؤتمر بصفة مراقب. فيقوم رئيس المؤتمر بدعوة هذه المنظمات إلى أن تنظّم أنفسها ضمن عدد محدّد من المجموعات. ويمكن لهذه المجموعات أن تقوم، بدعوة من رئيس المؤتمر، وعبر الناطقين باسمها، بمدخلة شفوية تحدّد مدّتها بأربع دقائق.

17 - ولا تمنع الترتيبات المذكورة أعلاه المتحدثين من توزيع نصوص أكثر استفادةً على المشاركين. ويهدف الحرص على توفير ترجمة فورية آمنة وشاملة لبياناتهم في اللغات الأخرى، يُطلب إلى المشاركين إرسال نسخة عن كلماتهم بواسطة البريد الإلكتروني إلى أمانة مؤتمر القمة على العنوان الآتي: WSFS2009-Secretariat@fao.org بإحدى اللغات المعتمدة في مؤتمر القمة ليتمّ توزيعها على المترجمين الفوريين قبل بدء الجلسات.

سابعاً - مسؤولو مؤتمر القمة

18 - ينتخب مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي رئيساً للمؤتمر وسبعة نواب للرئيس ويعيّن مقرراً له. كما ينتخب رئيسين مشاركين اثنين لكل مائدة مستديرة.

19 - ومن غير المنتظر أن تكون لمؤتمر القمة لجنة لأوراق التفويض. فتتم بالتالي معالجة أي مسألة ذات الصلة، وفقاً للإجراءات السارية في المنظمة منذ أجل طويل، بالرجوع إلى موقف الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة بشأن هذه المسألة، على أن يؤخذ بعين الاعتبار العمل الذي سبق أن قامت به لجنة أوراق التفويض الخاصة بالدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة والتي قام بتعيينها مجلس المنظمة في دورته السابعة والثلاثين بعد المائة.

ثامناً - اللائحة الداخلية السارية

20 - يخضع مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي للائحة العامة لمنظمة الأغذية والزراعة.

تاسعاً - وثائق مؤتمر القمة

21 - تُنشر وثائق مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي، عندما تصبح متاحة، على العنوان الآتي: <http://www.fao.org/wsfs>. كما تتاح كمية محدودة من الوثائق المطبوعة خلال انعقاد مؤتمر القمة لدى مكتب الوثائق المتواجد في المركز الكوري للمؤتمرات الكائن في الطابق الأول من المبنى A (عند مدخل القاعتين الحمراء والخضراء).

عاشراً - لغات مؤتمر القمة

22 - اللغات الإسبانية، والإنكليزية، والروسية، والصينية، والعربية، والفرنسية هي اللغات المعتمدة لمؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي.